

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

شرح نهج البلاغه

جلسه بیست و هشتم

مَا كُنْتُ أَعْبُدُ رَبًّا إِلَّا وَهُوَ

معنای شرک:

انواع شرک:

۱. عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَوْلَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى «وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ

مُشْرِكُونَ» قَالَ شِرْكٌ طَاعَةٌ وَ لَيْسَ شِرْكٌ عِبَادَةٌ. وسائل الشیعه ج ۱۵ ص ۳۲

٢. عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى - وَ مَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَ هُمْ مُشْرِكُونَ
قَالَ هُوَ قَوْلُ الرَّجُلِ لَوْ لَا فُلَانٌ لَهَلَكْتُ وَ لَوْ لَا فُلَانٌ لَمَا أَصَبْتُ كَذَا وَ كَذَا وَ لَوْ لَا فُلَانٌ لَصَاعَ عِيَالِي
أ لَا تَرَى أَنَّهُ قَدْ جَعَلَ لِلَّهِ شَرِيكًا فِي مُلْكِهِ يَزُرُّهُ وَ يَدْفَعُ عَنْهُ قُلْتُ فَيَقُولُ- لَوْ لَا أَنَّ اللَّهَ مَنْ عَلَيَّ
بِفُلَانٍ لَهَلَكْتُ قَالَ نَعَمْ لَا بَأْسَ بِهَذَا وَ نَحْوِهِ. وسائل الشيعه ج ١٥ ص ٢١٥

٣. عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ شُعَيْبٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: وَ مَا يُؤْمِنُ
أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَ هُمْ مُشْرِكُونَ قَالَ: كَانُوا يَقُولُونَ: يَمْطُرُ نَوْءٌ كَذَا، وَ نَوْءٌ كَذَا لَا يَمْطُرُ وَ كَانُوا يَأْتُونَ
الْعُرَفَاءَ فَيُصَدِّقُونَهُمْ بِمَا يَقُولُونَ. الفصول المهمه ج ٣ ص ٣٦٣

٤. قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَقْبَلْتِ امْرَأَةً إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ص فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي زَوْجًا وَ لَهُ
عَلَيَّ غِلْظَةٌ وَ إِنِّي صَنَعْتُ بِهِ شَيْئًا لِأَعْظَفُهُ عَلَيَّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص أَفَّ لَكَ كَدَّرْتِ دِينَكَ لَعْنَتِكَ
الْمَلَائِكَةُ الْأَخْيَارُ لَعْنَتِكَ الْمَلَائِكَةُ الْأَخْيَارُ لَعْنَتِكَ الْمَلَائِكَةُ الْأَخْيَارُ لَعْنَتِكَ الْمَلَائِكَةُ السَّمَاءِ لَعْنَتِكَ
مَلَائِكَةُ الْأَرْضِ فَصَامَتْ نَهَارَهَا وَ قَامَتْ لَيْلَهَا وَ لَبَسَتْ الْمُسُوحَ ثُمَّ حَلَقَتْ رَأْسَهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
ص إِنَّ حَلَقَ الرَّأْسِ لَا يُقْبَلُ مِنْهَا حَتَّى تُرْضِيَ الرَّوْجَ. بحار الانوار ج ٧٦ ص ٢١٤